

إن كان النبي ﷺ معصوما فما تفسير قوله تعالى {ووضعنا عنك وزرك}

محمد المعيوف

الم نشرح لك صدرك واضعنا عنك وزرك الذي انقض اثقل ظهرك والوزر هنا والمشار اليه بقوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. ويتم نعمته عليك وهذه السورة نزلت - [00:00:00](#)

مرجعه صلى الله عليه وسلم من الحديبية عام الحديبية بعد ان وقع الصلح مع المشركين عليه السلام انزلت علي سورة لم ابرأ مثلها وقرأها وهو يترنم بقراءتها وهو على ناقة صلوات الله وسلامه عليه - [00:00:27](#)

قالوا هذا لك يا رسول الله فما لنا قال بعدها والذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم اللهم انزل السكينة في قلوبنا وزدنا ايمانا مع ايمان قد يقول قائل اوليس النبي صلى الله عليه وسلم معصوما - [00:00:45](#)

مسألة كبيرة يا اخوان النبي صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بجانبه النبوي لا ربا انه معصوم فيما يبلغ عن الله عز وجل لا يرد عليه اي شيء اما الجانب البشري وهو بشر صلوات الله وسلامه بنص القرآن - [00:01:08](#)

فهو معصوم من كبائر الذنوب لا ريب والانبياء كلهم معصومون منه واما الصغائر فظاهر الاية ان يغفر لك الله ما تقدم من ذنبك ورودها على الانبياء ولكنها غفرت لهم ولهذا ذكر شيخ الاسلام - [00:01:27](#)

ان كل عمل فيه ان صاحبه يغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر الدين الوارد فيها ضعيف لماذا لان هذا من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم يعني كثير من الاعمال يقال غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - [00:01:47](#)

ثمة اعمال لا شك هي من اسهل اعظم اسباب مغفرة الذنوب غفر له ما تقدم من ذنبه. نعم لكن وما تأخر هذه يراها شيخ الاسلام من خصوصيات النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:08](#)

انه هو الذي غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ولهذا لا كلام في هذه المسألة ما دام ان الله غفر له كل ما تقدم من ذنبه وما تأخر مسألة الصغائر. امرها سهل. لان بعض الناس يا اخوان - [00:02:20](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم معصوم حتى من الصلاة طيب كيف تجيبه على الاية ان يغفر لك الله فيركبون الشطط في لا حول ولا قوة الا بالله تفسيرها بتفسيرات غاية في البعد. يعني بعضهم يقول ما تقدم من ذنبك ذنب ابيك ادم - [00:02:37](#)

وما تأخر ذنوب ذريتك وحينها يوقعنا في مصيبة النصارى الذين قالوا ان عيسى صلب وقوت لماذا؟ لتقصي لتخليص الناس من خطيئة ادم اين هذا من الصحيح الذي لا مرية فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم معصوم في جانب البشر ولا اشكال في جانبه النبوي ولا اشكال فيها - [00:02:54](#)

ومعصوم من الكبائر ايضا صلوات ربي وسلامه عليه وقد غفر له ربه ما تقدم من ذنبه وما تأخر - [00:03:18](#)